أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

الضياء
بهرا
صدر العدد الاول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٥٠٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

العدد ٥٦٨ – الاثنين ١٠ كانون الثاني ٢٠١١ م – ٦٧٦٠ آ
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٦٣ لسنة ٢٠٠٧
Bahra No. 568 Mon. 10 Jan. 2011

قيادات الاحزاب الكلدانية السريانية الاشورية تجتمع في بغداد وتصدر بلاغا للرئاسات الثلاث

يونادم كنا: لاستحداث محافظة سنسعى من خلال السياقات القانونية والدستورية لتحقيقها مع بقية مكونات سهل نينوى

بهرا ـ خاص

أقرت التنظيمات السياسية الكلدانية السريانية الآشورية في أجتماعها يوم الاحد ٨ كانون الثاني ٢٠١١ م في بغداد مضامين المذكرة السياسية التي تقرر توجيهها إلى الرئاسات الثلاث في العراق في الأجتماع السابق لهذه الأحزاب.

وقال السيد يعقوب كوركيس عضو المكتب السياسي للحركة الديمقراطية الآشورية إن الأجتماع الذي عقد في مقر المكتب السياسي للحركة في بغداد اليوم ٨ كانون الثاني الجاري كان ناجحا، وإن القيادات السياسية لتنظيمات شعبنا كانت على مستوى عال من التفاهم والتطابق في وجهات النظر حول مجمل النقاط التي تضمنها جدول أعمال الأجتماع. وأضاف إن القيادات السياسية أقرت بالاجماع المذكرة السياسية إلى الرئاسات الثلاث الجمهورية والبرلمان والوزراء، تضمنت المطالبة بأستحداث محافظة في منطقة سهل نينوى وتفعيل بقية التوصيات الواردة في مذكرة اللجنة البرلمانية التي حولت إلى رئاسة مجلس الوزراء والذي نفذ ثلاثة من بنودها.

وقال أيضاً إن الأجتماع شكل لجنة مختصة ستتابع موضوع عمل لجان تسوية الاراضي في قرى اقليم كوردستان العراق وتوجيه مذكرة إلى رئاسة الاقليم بضرورة تأجيل عمل لجان التسوية في بعض قرى أبناء شعبنا الذين لا يتواجدون في قراهم أو هجروا منها لأسباب شتى، ومنحهم مدة كافية من الزمن ليتسنى لهم الحضور أثناء تواجد اللجان الخاصة بالتسوية في قراهم وكذلك متابعة موضوع الأراضي المتجاوز عليها في الأقاليم ومناطق أخرى في سهل نينوى.

وحول صيغة الأجتماعات القادمة لأحزاب شعبنا قال "إن صيغة الأجتماعات القادمة لأحزاب شعبنا ستكون تحت تسمية تجمع التنظيمات الكلدانية السريانية الآشورية، وأي قرارات ستصدر لاحقاً عن أحزاب شعبنا ستكون تحت هذه التسمية، وقد كلف أجتماع القيادات السياسية لجنة المتابعة بأعداد وأنضاج ورقة تنسيق العمل والأليات الداخلية والتي ستقر في أجتماع قادم لاحقاً.

وكانت القيادات السياسية الكلدانية السريانية الاشورية قد عقدت اجتماعا في مقر الحركة الديمقراطية الاشورية ببغداد في الثامن من كانون الثاني الجاري تم فيه متابعة ما نفذ من مذكرة اللجنة البرلمانية الخاصة باستهداف المسيحيين والتي حولت الى رئاسة مجلس الوزراء.

كما تمت مناقشة الخطوات السياسية المقبلة واقرار وثيقة تتضمن اليات العمل والتنسيق على الصعيدين القومي والوطني.

مقتطفات من ما جاء في المؤتمر الصحفي

وخلال مؤتمر صحفي عقد عقب الاجتماع، اكد السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية ان اجتماع اليوم تم الاتفاق فيه على عدة محاور منها توحيد الخطاب المشترك الموجه للرئاسات الثلاث للمطالبة باستحداث محافظة في مناطق من سهل نينوى الذي يعيش فيه ابناء المكون الكلداني السرياني الاشوري: "اجتمعنا للخروج بخطاب ومطالبة رئاسات الدولة باستحداث محافظة في مناطق سهل نينوى الذي يعيش فيها شعبنا وبقية مكونات الشعب العراقي، نتيجة للتعرض المنطقة للتهميش والاقصاء في كافة المراحل السابقة بسبب انتماءاتها وخصوصياتها القومية والدينية والثقافية ليتسنى لها ممارسة حقوقها الدستورية وعن المحور الثاني للاجتماع اكد كنا مطالبة الحكومة بتحمل مسؤولياتها في التصدي للاستهدافات التي يتعرض لها المسيحيون: "مطالبة الحكومة بتحمل مسؤولياتها في التصدي للاستهدافات التي يتعرض له شعبنا اليوم في بغداد وفي الموصل،استغلال المافيات الرداء والغطاء الديني والدين منها براء لاستهداف عوائل بريئة، نطالب الحكومة تحمل وردع هذا التوجه المريب وتفعيل التوصيات البرلمانية التي خصت هذا الاستهداف رغم تقديرنا لبعض القرارات التي اتخذت لكن التنفيذ على الارض لا يزال بطيئاً وغير ذي جدوى لحد الان".

اما المحور الثالث في اجتماع القيادات القومية كان حول مطالبة حكومة اقليم كردستان العراق معالجة مشكلة تسوية الاراضي وعدم اجراء ذلك في غياب اصحابها الشرعين حيث اوضح كنا: "نطالب حكومة اقليم كردستان بمعالجة مشكلة تسوية الاراضي على ان لاتقوم بهذه التسوية في القرى التي اهلها غائبون او مهجرون او مهاجرون وان يعالج الامر بما يحقق العدالة مع الاصحاب الشرعين للاراضي وفي ذات الوقت نطالب حكومة الاقليم بازالة ما تبقى من التجاوزات في القرى والاراضي في اقليم كردستان وكذلك الحكومة الاتحادية في سهل نينوى بحجة التسوية واطلاقها للمصلحة العامة في حين لا علاقة للمصلحة العامة بها وانما في سهل نينوى حصلت اطفاءات بهدف التغيير الديموغرافي بما يتعاكس ويتقاطع مع المادة ٢٣ من الدستور".

وعن المحور الرابع الذي خص التواصل في مساع تطوير اليات مشتركة وتوحيد الخطاب السياسي قال كنا: "محور اخر طبعا هو محور المساعي فيما بيننا للخروج بالية عمل وخطاب مشترك في المطالب الوطنية والقومية المشروعة، طرح اخر هو تفعيل المادة ٣٥ من مسودة دستور اقليم كردستان باتاحة الفرصة للحكم الذاتي للمناطق التي يقطنها شعبنا.

وحول استجابة الحكومة العراقية لمطالب الاحزاب القومية المسيحية اجاب كنا: "بطبيعة الحال هناك السياقات القانونية لهذه المطالب منها ما هو تنفيذي الان على عاتق الحكومة، اذ هناك خلل في الاجهزة الامنية والاستخبارية بما يخص الاستهدافات في بغداد رغم انفتاح الجيش ومسكه الارض لكن هناك خلل في الجهاز الامني وتعدد الولاءات التي تسبب الخروقات.

من جانب اخر المطالب القومية او استحداث محافظة او غير ذلك هناك سياقات دستورية وقانونية سنسعى وفقا للدستور ووفقا للقوانين مع بقية مكونات سهل نينوى وكل الموزائيك العراقي للمطالبة بهذا الحق الطبيعي وهناك مطالب اخرى في مسألة تسوية الاراضي ومسألة رفع التجاوزات، هذا حق قانوني مضمون دستوريا، نتوقع الاستجابة ان شاء الله ونحن لن نقبل أن نصبح ضحايا صراعات الاخرين وضحايا اطماع لاجندات خارجية. المفروض ان تستجيب الحكومة الى مطالبنا لتثبت مصداقيتها تجاه شعبها وتجاه ابناء الوطن اسوة ببقية المكونات".

وبخصوص تفعيل المذكرة البرلمانية التي تخص حماية المسيحيين المقدمة الى رئاسة الوزراء، اشار كنا الى ان الحكومة وجهت بتنفيذ ثلاث توصيات فقط: الاولى توجيه المنابر الدينية لكل الاديان نحو التسامح ووجهت ايضا البرامج التربوية وحملت الاعلام العراقي مسؤولية وطنية للمساهمة في التصدي للارهاب وهذه هي الفقرة الاولى والثانية كانت خاصة بالطلبة والموظفين في النقل والتنسيب والاستضافة وتتساهل دوائر الدولة معهم والفقرة الاخيرة هي وقف الاستئثار بالسلطة في دوائر الدولة وخلق حالة التوازن في التعيين سواء في الاجهزة الامنية او في دوائر الدولة واستحداث درجات وظيفية للمسيحيين، التوصيات التي كانت عشرة نتمنى وننتظر من الحكومة الموقرة ومن دولة رئيس الوزراء ان يسرع في تنفيذ هذه التوصيات لانها فعلا تخدم المصلحة العامة وفي مقدمتها استحداث امرية للشرطة تمسك الامن والارض في منطقة سهل نينوى اضافة الى تلك مسألة الاراضي المطفأة بحجة المصلحة العامة للبلد في سهل نينوى وفي غيرها ولكنها جاءت على خلفيات عنصرية بهدف تغيير ديموغرافي، طالبنا في هذه الورقة استعادة الاراضي وحقوق الناس ومن ثم كان هناك ايضا الاغاثة لاكثر من الف عائلة نزحت من بغداد في الشهرين الاخيرين والاستغاثة كانت خجولة جدا ولم يحصل لحد الان شيء، وتهيئة الاجواء لعودة من هجر ومن هاجر ثانية واعطاء الامن والطمأنينة لكل ابناء العراق وتحديدا ابناء شعبنا في بغداد بصورة خاصة وفي الموصل ايضا".

من جهته طالب السيد ضياء بطرس سكرتير عام المجلس القومي الكلداني المرجعيات الدينية بافتاء تحريم الدم العراقي والمسيحي بشكل خاص: "نحن العراقيين والدول المحيطة العربية معروفين عنا مؤمنين ان كنا مسيحيين او مسلمين.

المسيحيون بأشكال طوائفهم لهم رؤوساء كنائس ولا يمكن ان تنقطع علاقتهم مع رؤوساء الكنائس، كذلك ايضا المسلمين سنة وشيعة لديهم هيئة علماء المسلمين وكذلك ايضا المرجعية الدينية، نطالب الاخوة في المرجعية وفي هيئة علماء الاسلام ان يفتوا بفتوات لتحريم الدم المسيحي وكذلك من الأئمة وخطباء الجوامع في صلاة الجمعة ان يدعوا اكثر شيء الى التسامح والى قبول الاخر".

البلاغ الصادر عن إجتماع القيادات السياسية

بهرا ـ خاص

عقدت التنظيمات السياسية الكلدانية السريانية الآشورية الأجتماع الثالث على مستوى القيادات السياسية يوم ٨ كانون الثاني ٢٠١١ في مقر الحركة الديمقراطية الآشورية في بغداد. إستهل الأجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء شعبنا وشهداء الحرية في كل مكان. وبعدها نوقشت مضامين جدول الأعمال. وقد أقرت في الأجتماع المذكرة السياسية إلى الرئاسات الثلاثة في العراق بالأضافة إلى رئاسة وحكومة أقليم كردستان العراق، التي تضمنت المطالبة بأستحداث محافظة لشعبنا وبقية المكونات القومية والدينية الأخرى في مناطق من سهل نينوى. وقد جاءت هذه المطالبة كحل دستوري لمعاناة شعبنا جراء العمليات الإرهابية التي أستهدفته في بغداد ونينوى، وتواصل هذه العمليات الإرهابية دون أن ترتقي المعالجات الحكومية إلى مستوى الأستهداف، ومعالجة هذه الحالة تتطلب دعم القوى الديمقراطية المؤمنة بالعملية السياسية والمصير المشترك. إضافة إلى ذلك طالب المجتمعون رئاسة أقليم كردستان العراق بتفعيل المادة ٣٥ في مسودة دستور الأقليم حال إقرارها والمتعلقة بمنح الحكم الذاتي لشعبنا في الأقليم. كما طالبوا بمعالجة ما تبقى من التجاوزات على أراضي قرى شعبنا، وتأجيل البت بتسوية الأراضي في القرى التي تعود ملكيتها لأبناء شعبنا والتي لا يتواجد فيها أصحابها الشرعيون لأسباب عدة ومنحهم المدة الزمنية الكافية ليتسنى لهم العودة إلى قراهم وأراضيهم لتسوية أمورها قانونيا. وطالبت القيادات السياسية الحكومة العراقية معالجة موضوع الأراضي المطفأة في مناطق من سهل نينوى بحجة المصلحة العامة، في حين إن قرار أطفاء تلك الأراضي كانت على خلفية سياسية هدفها التغيير الديموغرافي. وقيم السادة رؤساء التنظيمات السياسية وممثلوهم خطوات العمل المشترك السابقة وما أحدثته من تأثير أيجابي على الصعيدين القومي والوطني. وقد كلف الاجتماع لجنة المتابعة بأعداد آلية العمل المشترك بين تنظيماتنا السياسية، التي أقرت التسمية "تجمع التنظيمات السياسية الكلدانية السريانية الآشورية" كصيغة للعمل المشترك. وعلى هامش الأجتماع عقد مؤتمر صحفي حضرته مجموعة من الوسائل الأعلامية المختلفة، تحدث فيه السادة المجتمعون عن المطالبات المشروعة لشعبنا، ودعوا القيادات السياسية الوطنية إلى ضرورة التجاوب والتفاعل الإيجابي مع المطلب الوطني لشعبنا والمجمع عليه قوميا والمتناغم مع الدستور العراقي الدائم.

تجمع التنظيمات السياسية الكلدانية السريانية الآشورية

بغداد ٨ كانون الثاني ٢٠١١

قيادة الحركة تهنئ الأرمن بعيد الميلاد

بهرا ـ خاص

قدم النائب يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية على رأس وفد من القيادة ضم السادة سركون لازار وزير البيئة ويعقوب كوركيس عضو المكتب السياسي وشرارا يوسف مسؤولة فرع بغداد، وعدد من كوادر الفرع، التهاني لنيافة المطران آفاك اسادوريان رئيس أساقفة الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية في العراق والأباء الكهنة وجموع من أبناء الطائفة لمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد حسب التقويم اليوليوسي يوم السادس من كانون الثاني ٢٠١١ في بغداد.

وتمنى السيد كنا ووفد القيادة لأبناء الكنيسة أياما مباركة مليئة بالسلام والأمان. كما وتم خلال الزيارة الحديث عن مجمل الأوضاع في الوطن والمساعي الجارية الأن لتوفير الأمن في مختلف المناطق التي تعرض فيها أبناء شعبنا إلى أستهدافات إرهابية على خلفيات وأجندات سياسية وإجرامية عديدة. كما تم الحديث عن تحركات الحركة وقائمة الرافدين لأستصدار قوانين وتشريعات في البرلمان العراقي للمحافظة على مصالح شعبنا وترسيخ بقائه في الوطن.

■ ص ٤
النائب عماد يوخنا لـ بهرا
علينا نحن السياسيين ان نتوخى الدقة بطرح المطاليب بحيث لا تتعارض مع مواد وبنود الدستور العراقي

■ ص ٤
المتحف البغدادي..
عبق الماضي الاصيل يتجسد بمهارة فنية في لوحات تعبر عن براعة التصميم

■ ص ٥
المسيحيون العراقيون رموز للفضيلة وجسور للنهضة

بقلم: اسماعيل علوان التميمي

■ ص ٥
الشرق الاوسط.. يترنح بين جريمتي سيدة النجاة والقديسين

بقلم: نمرود سليمان

القوش تنادي.. اين انتم يا ابنائي.. هل ستجعلون مني ماردين ثانية؟

بقلم: ثامر

النائب كنا يلتقي السفير الفرنسي في بغداد

والخارجية الفرنسية تريد ردا منسقا للاتحاد الاوروبي حيال تهديد المسيحيين في الشرق الاوسط

بهرا ـ خاص

التقى السيد يونادم كنا عضو مجلس النواب السكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية صباح السادس من كانون الثاني الجاري بالسفير الفرنسي "بوريس بوالون" في مكتبه في بغداد.

وجاءت زيارة النائب يونادم كنا بعد المواقف الفرنسية الاخيرة تجاه دعم بقاء المسيحيين في الشرق الاوسط. واثنى النائب كنا على مواقف الفرنسيين الاخيرة في استضافة الجرحى من ابناء المكون الكلداني السرياني الاشوري الذين سقطوا جراء الحادث الاجرامي في كنيسة سيدة النجاة، والذي أودى بحياة العشرات من الشهداء والجرحى.

وابدى السفير الفرنسي تفهما حول مفهوم دعم المسيحيين في بقائهم في العراق. كما ناقش الجانبان العملية السياسية في العراق وبالاخص المواضيع التي تخص الجانب الانساني والامني في الوطن.

الى ذلك قررت وزيرة الخارجية الفرنسية ميشال اليو ماري ان توجه رسالة الى وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون تطلب منها فيها اعداد رد منسق لدول الاتحاد الـ ٢٧ على تهديدات القاعدة لمسيحيي الشرق الاوسط خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد في ٣١ كانون الثاني الحالي.

وقالت اليو ماري "قررت اليوم ارسال رسالة اطلب فيها من اشتون ان لاتكون فرنسا فقط لكن اوروبا كلها التي تبحث في هذه المشكلة في ٣١ كانون الثاني خلال اجتماع وزراء الخارجية".

واوضحت ان الامر يتعلق "بكيفية مساعدة الناس بشكل ملموس"، وقالت الوزيرة الفرنسية "يجب ان نعمل ايضا على ان يتمكن هؤلاء الناس من البقاء في اوطانهم... هذا مايجب التوصل اليه في كل مكان وهذا ماسنعمل عليه بين الاوروبيين".

واعربت ميشال اليو ماري عن املها في ان يعود العراقيون الذين اصيبوا في الاعتداءات ويتلقون العلاج في فرنسا الى ديارهم لاحقا. وقالت "ما ان تتم معالجة هؤلاء الناس، يقضي المنطق ان يتمكنوا من العودة الى بلادهم، واذا لم يتمكنوا من القيام بذلك، فسيكون الامر بمثابة اعطاء الحق لمن هاجمهم". واضافت "ان هم الحكومة الفرنسية هو السهر على عدم الدخول في هذا المنطق الذي يعتبر لعبة الارهابيين". وقد تزايد القلق في العالم على مسيحيي الشرق الاوسط بعد الاعتداء الذي اودى بحياة ٢١ قبطياً في كنيسة القديسين في الاسكندرية ليلة رأس السنة والذي اتى بعد اعتداءات دامية اخرى ولاسيما في العراق في العملية الاجرامية التي استهدفت المصلين في كنيسة سيدة النجاة في بغداد.

وكان تنظيم القاعدة هدد مرارا مسيحيي الشرق الاوسط بالقتل. ورأت "ان هدف القاعدة والاسلاميين المتشددين هو التسبب بمواجهة بين العالم العربي والغرب". واشارت الى ان وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني سيوقع ايضا على هذه الرسالة.